

MM/A/48/1

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 يونيو 2014

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
جنيف، من 22 إلى 30 سبتمبر 2014

برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات نظام مدريد للتسجيل الدولي): تقرير مرحلي

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو عرض التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (المشار إليه فيما يلي بكلمة "البرنامج") منذ الجمعية السابقة لاتحاد مدريد (المشار إليها فيما يلي بكلمة "الجمعية") المعقودة في أكتوبر 2013. كما ترمي الوثيقة إلى إطلاع أعضاء الجمعية على أي تغيير في النهج العام نحو استكمال البرنامج، فضلا عن الإخطار بأي تغيير في الجدول الزمني للبرنامج.

2. وتحتوي الوثيقة MM/A/46/1 على التقرير المرحلي السابق الخاص بالبرنامج.

3. ويجدر التذكير بأنه من المقرر تنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة. وتتألف المرحلة الأولى من مشروعات فرعية تستهدف التوصل إلى نتائج إيجابية فورية أو إرساء الأسس التقنية للمرحلة الثانية. وتنطوي المرحلة الثانية على التحوّل التقني الفعلي بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي، الذي يدعم إجراءات التسجيل الدولي لكل من نظامي مدريد ولاهاي، إلى تكنولوجيا حديثة تضمن استفادة أصحاب المصالح في نظامي مدريد ولاهاي، على مدى الأعوام المقبلة، من منصة تقنية موحدة على مستوى كل دوائر القطاع المعنية. أما المرحلة الثالثة فهي

مرحلة اختيارية من المقرر أن يضطلع بها المكتب الدولي من أجل السعي إلى ضمان استقرار النظام الجديد بعد تاريخ بدء تشغيله رسمياً.

المرحلة الأولى – حالة التنفيذ

4. عقب الإطلاق الناجح لمشروع دمج عمليات التسجيل الدولي (IRPI) (في صيف عام 2013)، استُكملت المرحلة الأولى من البرنامج بنجاح. ونتيجة لذلك سيُستخدم ما تبقى من أموال المرحلة الأولى في المرحلة الثانية، وسيتوقف الإبلاغ عن المرحلة الأولى من البرنامج في وثائق دورات الجمعية القادمة.

المرحلة الثانية – معلومات أساسية

5. يجدر التذكير بأنّ النهج المعتمد لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج هو إجراء ترحيل تقني بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي إلى هيكل حديث موجه نحو الخدمات عن طريق اختيار شريك خارجي مؤهل في مجال تكنولوجيا المعلومات. (ELCA Informatique SA).

6. والغرض من الترحيل التقني هو الانتقال بالبرنامج الحاسوبي وقاعدة البيانات وتدفق العمل الخاص من لغة البرمجة الطبيعية ونظام أداباس (Adabas) لإدارة قواعد البيانات إلى لغة البرمجة Java ونظام Oracle لإدارة قواعد البيانات، بما في ذلك دمج أحدث أداة لإدارة الإجراءات المؤسسية. وسيزيل إنجاز ذلك الترحيل مخاطر تقادم البنية التحتية القائمة.

المرحلة الثانية – النتائج المُحققة

7. عقب استكمال الأطوار 1 و2 و3 من المرحلة الثانية بنجاح (التحليل والتصميم والتنفيذ التجريبي) أجرى الشريك الخارجي المختار المتخصص في تكنولوجيا المعلومات، خلال عام 2013، أول عملية تكرارية للتحوّل التقني من البرنامج الحاسوبي الحالي لنظام اتفاق وبروتوكول مدريد (MAPS).

8. وعقب التحوّل التقني، رُكبت أول نسخة رئيسية (Beta 1) للنظام الجديد لمعلومات سجلات مدريد الدولية (MIRIS) على مستوى المكتب الدولي في 17 يناير 2014. وخضعت نسخة Beta 1 لنظام MIRIS فوراً لعملية اختبارية أجراها فريق المشروع بغرض الكشف، في مراحل مبكرة، عن عيوب و مشاكل في أداء البرنامج الحاسوبي. وتم، عقب ذلك، تركيب عدة نُسخ في المكتب الدولي خلال الربع الأول والربع الثاني من العام نفسه بغرض إصلاح الأخطاء وتحسين الأداء.

9. ونُظمت تظاهرة إعلامية كبيرة في 17 مارس 2014 لتعريف أوساط مستخدمي نظام مدريد بالنسخة الأولية Beta 1 من نظام MIRIS. وكان الغرض من التظاهرة هو تقاسم المعارف والتأكيد لأوساط المستخدمين أنّ نظام MIRIS المقرر بدء العمل به في المستقبل مماثل لنظام MAPS الحالي من حيث الوظائف وتفاعل المستخدمين، ممّا يمكن من بتقليص الفترة اللازمة لإتمامهم به وتكييفهم معه ويحافظ، في الوقت ذاته، على إنتاجيتهم.

10. واعتباراً من 13 يناير 2014، استُهلّت عملية اختبار ممنية للبرامج الحاسوبية من أجل (1) تعزيز القدرات الاختبارية على مستويي النظام والمستخدم (2) وتبسيط وأتمتة الحالات الاختبارية (3) وتنفيذ سلسلة الأدوات الاختبارية المؤتمتة. ولا بدّ من إجراء حملة اختبارية واسعة لنظام MIRIS وستكون تلك الحملة مدعومة بالأدوات الاختبارية المؤتمتة، ممّا يوفر أدلة موضوعية لنتائج الاختبارات وتغطية اختبارية لنظام MIRIS. وهناك أكثر من 500 حالة اختبار جارية على مدار الساعة من خلال أدوات برمجية محوسبة تحقّق تفاعل المستخدمين مع نظام MIRIS الجديد. وتمكّن تلك السلسلة من الأدوات الاختبارية المؤتمتة من إجراء اختبار الانحدار على البرامج الحاسوبية دون أي تدخل بشري، وبالتالي دون أية تكاليف مالية،

ويمكن في الوقت نفسه من الكشف المبكر عن أية عيوب برمجية لم تكن موجودة في نسخ البرامج الحاسوبية المقبولة سابقاً. ونظراً لأن حالات الاختبار الخمسة الحالية لا تمثل سوى نحو 40 بالمائة من سيناريوهات الاستخدام، يجب زيادة عدد حالات الاختبار بقدر كبير، بما في ذلك إضافة سيناريوهات أكثر تعقيداً، وذلك قبل دخول نظام MIRIS طور التشغيل. ومن الأهمية بمكان رصد كيفية تفاعل نظام MIRIS مع تلك السيناريوهات الاختبارية الإضافية قبل البت نهائياً في إمكانية الأخذ به. وتما يزيد الأمر تعقيداً التجربة التاريخية المحدودة لموظفي نظام مدريد المعنيين بالفحص في إنشاء سيناريوهات استخدام اختبارية كاملة وشاملة.

المرحلة الثانية – الخطة المفصلة لتنفيذ المشروع والسبيل نحو تشغيل نظام MIRIS: الحوكمة وإدارة المخاطر وضبط الجودة

11. إن تحويل نظام حاسوبي طُوّر داخليا وعمره 17 سنة، ويشتمل على أكثر من 6000 برنامج ومليوني خط من خطوط شفرة اللغة الطبيعية، إلى بيئة هيكل Oracle الموجهة نحو الخدمات مع استخدام لغة البرمجة Java ودمج أحدث أداة لإدارة تدفق الإجراءات المؤسسية، يُعتبر من المهام الشاقة. وعليه فإن من المهم للغاية بالنسبة للمكتب الدولي إخضاع النظام الجديد MIRIS لاختبار كامل قبل بدء نشره من أجل تلافي خطر عرقلة مهمة المكتب الدولي المتمثلة في خدمة المستخدمين والأطراف المتعاقدة في تسجيل العلامات الدولية وإدارتها. ولهذا السبب وطبقاً لنهج النشر التدريجي لمنهجية PRINCE2 الخاصة بإدارة المشروعات، من المتوقع دمج النسخ التالية لاستكمال التحوّل من النظام الحالي: نسخة Beta 2 لنظام MIRIS، والنسخة المرشحة لنظام MIRIS (RC)، والنسخة النهائية لنظام MIRIS، والنسخة 1.0 لنظام MIRIS. ومن المزمع تسليم نسخة Beta 2 لنظام MIRIS في نهاية يونيو 2014 وعند ذلك فقط سيتمكن الشروع في اختبار النظام بأكمله واختبار استخدامه، وسيتم بعد ذلك إخضاع كل نسخة تالية لمعايير القبول نفسها الأشد صرامة.

12. والتحديات التي طُرحت أمام سجل مدريد عند بدء برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات في عام 2008 مختلفة تماماً عن التحديات المطروحة اليوم. وبالنظر إلى الطبيعة النشطة والمتغيرة التي تتسم بها إجراءات مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية، فإن من الأهمية القصوى يمكن أن يكون نظام MIRIS قادراً على مواجهة التحديات الأصلية وتلك التي كُشف عنها حديثاً. وللحد من أية مخاطر في هذا السياق، استُهل استعراض خارجي لبرنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات في أواخر الربع الثاني من عام 2014، علماً بأنه صدرت، عقب تدقيق داخلي لإجراءات تحصيل إيرادات قطاع العلامات والتصاميم، توصية تدعو إلى إجراء استعراض بعد تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات. وتشتمل مواصفات الاستعراض على نهج عام، ووظائف النظام، وأداء النظام، وإجراءات اختبار النظام واختبار استخدامه، واستراتيجيات التشغيل

13. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب على الشريك الخارجي أن يكفل، دون مقابل ولمدة 12 شهراً بعد قبول المكتب الدولي البرنامج الحاسوبي MIRIS المسلم، فترة ضمان يلتزم فيها بإصلاح أي خطأ يُكشف عنه في البرنامج ويتعلق بالتحوّل التقني من نظام MAPS الحالي.

14. واستُهلّت المرحلة الثانية من البرنامج في الربع الثالث من عام 2010. واستُكمل فعلاً تنفيذ المهام من 1 إلى 10 من الخطة المفصّلة لتنفيذ المشروع ، المبينة في الشكل 1 أدناه، ويجري تنفيذ المهمة 11. والبرنامج جارٍ وفق الجدول التالي الذي سيتم تدقيقه في الاستعراض الخارجي لبرنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات:

ID	Task Name	Start	Finish	% Complete	2010		2011				2012				2013				2014				2015		
					Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3
1	Project Manager Selection Process	01.07.2010	30.09.2010	100%																					
2	Publication of Expression of Interest (EOI) - First Round	13.09.2010	08.10.2010	100%																					
3	Evaluation of EOI Responses - First Round	09.10.2010	30.11.2010	100%																					
4	Project Manager at WIPO	01.12.2010	01.12.2010	100%																					
5	Publication of EOI - Second Round	15.12.2010	17.01.2011	100%																					
6	Evaluation of EOI Responses - Second Round	18.01.2011	18.03.2011	100%																					
7	Publication of Request for Proposal (RFP)	21.03.2011	20.06.2011	100%																					
8	RFP Due Date	20.06.2011	20.06.2011	100%																					
9	Evaluation of RFP Responses	21.06.2011	30.09.2011	100%																					
10	Contract Review Committee (CRC) Approval & Contract Negotiation	01.10.2011	31.12.2011	100%																					
11	Project Execution	16.01.2012	31.03.2015	75%																					
12	Go Live	31.03.2015	31.03.2015	0%																					

الشكل 1- الخطة المفصّلة لتنفيذ المشروع في المرحلة الثانية

15. كما أُشير إليه في التقارير المرحلية السابقة عن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات سيقترح المكتب الدولي، عند اللزوم فقط، الدخول في مرحلة الإنجاز الثالثة من البرنامج من أجل تكييف أنشطة ما بعد التشغيل، مثل إصلاح الأخطاء، وتحسين الأداء، فضلاً عن تغيير واجهة المستخدم وأيّة إعادة محتملة للإجراءات. وبالنظر إلى عدم التمكن من تقدير الحاجة إلى مرحلة ثالثة محتملة إلا بعد عملية النشر، سيُطلب في شرح تفاصيل المرحلة الثالثة المحتملة في تقرير مرحلي لاحق.

استخدام الميزانية

16. اعتمد لأغراض المشروع غلاف مالي قدره 13,804 مليون فرنك فرنسي (10,804 مليون فرنك سويسري من قبل جمعية اتحاد مدريد و 3 ملايين فرنك سويسري من قبل جمعية اتحاد لاهاي). وبلغت المبالغ المنفقة فعلا على المشروع، حتى الآن، 10,464 مليون فرنك سويسري، أو 76 بالمائة من ميزانية المشروع. ومن المتوقع أن تكون الموارد المتبقية كافية لاستكمال المرحلة الثانية من البرنامج، علماً بأن استنتاجات الاستعراض الخارجي قد تسفر عن تخصيص موارد إضافية لضمان إدارة المخاطر وضبط الجودة على نحو ملائم.

الجدول 1. الوضع المالي (بالآلاف الفرنكات السويسرية)، في أواخر مارس 2014

المرحلة الأولى	الموارد المتاحة من الأموال الاحتياطية	النفقات باستثناء الالتزامات والأعباء المالية السابقة	الرصيد في أواخر مارس 2014
3 569	3 277	292	
10 235	7 187	3 048	
المجموع	13 804	10 464	3 340

17. إن الجمعية مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون التقرير المرحلي بشأن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام مدريد للتسجيل الدولي) (الوثيقة MM/A/48/1).

[نهاية الوثيقة]